الأغاني

(تَبوعاً لآثار السَّرِيَّة بعد ما ... رأيتُك بَرَّاق المَفارق أَيْسرا) .

(فقلتُ له يَوْمان يَومُ إقامة ... أهزّ به غُصْناً من البانِ أخضرا) .

(ويومٌ أهزّ السَّيفَ في جيد أغيد ... له نِسوةٌ لم تلق مثلي أنكرا) .

(يخفن عليه وهو ينزِع نفسَه ... لقد كنت أبّاء الظلامة قَسْورا) .

(وقد صِحْت في آثار حَوْم كأنها ... عَذارَى عُقيل أو بَكارةُ حِمْيرا) .

(أبعد النّفاثيَين آمل طرقةً ... وآسَى على شيء إذا هو أَدْبَرا) .

(أكفكِف عنهم صُحْبَتي وإخالهم ... من الذلّ يَعْراً بالتّلاعة أَعْفَرَا) .

(فلو نالت الكَفّان أصحابَ نوفل ... بمهمهةٍ من بطن ظَرْء فعَرْعَرَا) .

(ولمّا أَبَى الليثيُّ إلا تَهَكّماً ... بِعرضي وكان العِرضُ عِرضي أوفرا) .

(فقلت له حقَّ الثناءُ فإنّني ... سأذهب حتى لم أجد متأخَّرَا) .

(ولما رأيتُ الجَهْلَ زاد لَجاجةً ... يقول فلا يأْلوك أَن تَتَشَوَّرَا) .

(دنوت له حتى كَأنَّ قَميصَه ... تَشرَّب من نضح الأَخادِع عُصْفُرا) .

(فمن مُبَلغٌ ليثُ بنَ بكرٍ بأننَّا ... تركنا أخاهم يوم قِرْنٍ مُعَفَّرا)